مقياس نقد النثر الأدبي

المحاضرة الأولى و الثانية

المحاضرة الأولى

تمهيد

اهتم العرب منذ قديم الأزل بالأدب، والذي بدأ الاهتمام به في العصر الجاهلي وازدهر الأدب بعد ظهور الإسلام نتيجة تأثر اللغة بالقرآن الكريم وما فيه من بلاغة وفصاحة، وهناك الكثير الفنون التي تندرج تحت الادب العربي، وبرز نخبة كبيرة من رواد الادب على مر التاريخ، منهم الشعراء والخطباء، مثل امرؤ القيس، وحسان ابن ثابت –رضي الله عنه-

فنون النثر الأدبي:

هي إحدى أنواع الكتابة وتختلف تماما عن الشعر من حيث **: فنون النثر الأدبي** الشكل والالحان، ويتميز بأنه أقرب إلى الأحاديث اليومية، ويظهر فيه جودة الجماليات واستقامة المعني، والنثر غير ملزم بجميع القوافي والاوزان، ويوصف النثر بأنه كلام فني منسق وله أسلوب جيد دون إيقاع، ويقدم فكرة محددة بأسلوب لغوي منتقي بعناية.

انواع النثر

صب العرب جل اهتمامهم على مختلف أنواع الأدب العربي، فأخذ الشعر نصيب النثر وانواعه، وظهر ولكل منهما عدة أنواع الأسد من الاهتمام، إضافة إلى ما يلي النثر وانواعه وأغراض، ومن بين:

تناول مجموعة من الأحداث والشخصيات بطريقة نثرية بليغة، وتنقسم إلي **:القصة** قسمين قصة قصيرة، ورواية طويلة.

المسرحية: يعتبر من أهم فنون الادب ويركز على تقديم فكرة محددة يريد الكاتب تقديمها، ويعتمد في تقديم الفكرة على مجموعة مختلفة من الشخصيات، لها صفات معينة تقدم بطريقة منطقية.

المقامة: ابتكر هذا الفن بديع الزمان الهمذاني، والمقامة هي إحدى أنواع القصص القصيرة تملأ بالحركات التمثيلية والمحسنات البديعية وتحتوي على طرفة ونكتة أحيانا.

الخطبة: الخطبة عبارة عن توظيف الكلام والبلاغة والبيان لإيصال رسالة ذات معني وهدف سام.

الرسالة: برزت الرسالة في القرن الرابع حيث طغت الزخارف الالوان البديعية ومحسناتها، وانقسمت إلى رسائل ديوانية ورسائل إخوانية.

المقالة: من أنواع الفنون النثرية حيث يستعرض الكاتب سلسة من الافكار التي تدور حول موضوع مكتوب بأسلوب شيق، وظهر فن المقالة قبل قرون من ظهور الطباعة.

الخاطرة: هي نوع من أنواع النثر، وتتميز بأسلوبها العذب وتوظيف الخيال من أجل انعكاس ما يشعر به الكاتب.

الوصايا: عبارة عن تقديم عدة توصيات بين سطورها، وتحتوي على حكم وعبرة بغرض التحريض والحث على الابتعاد عن الوقوع في الخطأ، والتوجيه إلى الرأي الصحيح، ومن أبرز من برعوا فيها قيس بن زهير العيسى.

المحاضرة الثانية :

أغراض النثر :

- النثر الأدبي:

- هو القادر على التناغم مع الحاضر الحالي الذي يعبر عنه الكاتب، لذا لابد من انتقاء كافة المعاني والمفردات بعناية بالغة مع البراعة في عرض أسلوب ممتاز بعيد عن الركاكة، ويتواجد بهذا النوع كلاً من "المراسلات بأنواعها الإخوانية أو الأدبية"، وكذلك مراسلات التهنئة والعتاب والاعتذار.. إلخ.
- كما وقد تأخذ أسلوب السيرة الذاتية في العرض، أو القصص والروايات المختلفة.
- يمكن أن تعبر الدراسات التحليلية كذلك على أحد أوجه النثر التي يضيف إليها كاتبها العواطف وبعض من الجماليات المختلفة.
- الكتابة عن تاريخ الأدب منذ عصور انتشاره الأولى مع التحليل والنقد عن كل فترة من وجهة النظر الخاصة بالكاتب.

النثر الاجتماعي:

هو الذي يهتم بشكل أساسي في حل أحد المشاكل المتواجد في المجتمع، لذا لابد من أن يخلو النثر من أي أشكال الزخرفة أو التُجمل بالألفاظ لأنه لابد من أن يعبر على حقيقة وواقع، على أن يُضيف القليل من الأمثلة الواقعية عن ما يعرضه من مشاكل واستعراض الحلول المختلفة لها

.

النثر الديني:

هو ما يرتبط بشكل أكبر بالناحية الدينية والعبادات المختلفة، ويمكن أن يندرج إليه كلاً من "الفقه، الدراسات القرآنية، التفسيرات... وغيرها" مع إقرانه بأمثلة دينية، ويمكن أن يختص الكاتب بأحد العقائد في كتاباته التطرق إلى علم الميراث أو الفلك في النطاق الديني.

النثر اللغوي:

يتطرق للحديث بشكل أكبر على الناحية اللغوية وما ارتبطت بها من دراسات يمكن اختيار إحداها، وهي ما ترتبط بعلوم منها "النحو، الصرف، البلاغة، الفقه... وغيرهم".

النثر العلمي:

انقسم هذا النوع إلى شقين الأول هو الخاص بالنثر الإنساني الذي يتطرق للحديث عن الموضوعات الإنسانية وما ترتبط بها شريطة الإلمام بمعاني اللغة في عرض مواضيع مثل "الفلسفة، التاريخ، الاقتصاد".

والشق الثاني منه هو "النثر العلمي" الذي يحاول الكاتب من خلالها إيضاح بعض العلوم الطبيعية بشكل مُبسط وخالي قدر الإمكان من التعقيدات في موضوعات مثل "الكيمياء، الأحياء، الفلك، الفيزياء.. وغيرها"".

.